

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ^ط

وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ

فَاعْفُ عَنْهُمْ^ط وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ^ط وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ^ط

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ^ج

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ .

سورة آل عمران: (الآية ١٥٩)

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى والدي العزيز ... رحمه الله

إلى أمي الحنون ... حفظها الله

إلى أسرتي وأبنائي ...

إلى كل الأصدقاء ...

إلى بناء العقول العاملين في صمت في ميدان التربية والتعليم وكل المهتمين بشئونها ..

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، وذلك فضل منه ونعمة، ثم الشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية التربية التي منحتني فرصة الدراسة، ثم الشكر إلى الدكتورة المشرفة أميرة محمد علي، التي غمرتني بفيض علمها، ولم تبخل عليّ بنصيحة أو رأي، مما كان له عظيم الأثر في دافعيّتي لإخراج هذه الرسالة إلى حيّز الوجود، والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة البروفيسور أ.د. حسن عبدالرحمن الحسن، والبروفيسور أ.د. علي خالد مدوي، اللذان تفضلا بقبول مناقشة الدراسة، وكان لتوجيهاتهم بالغ الأثر في تقويم وتحسين هذه الدراسة.

كما أشكر أمناء المكتبات في السودان والكويت، وأخص بالشكر إدارة المكتبات العامة التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت، والشكر موصول للقائمين على الوزارة، وأخص بالشكر الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية، كما أشكر الأساتذة الدكاترة الذين شاركوا في تحكيم الأداة المستخدمة لجمع المعلومات من أفراد العيّنة في السودان والكويت، وجميع الأخوة والأخوات من مديرين ومعلمين الذين كانوا عيّنة الدراسة لحسن تعاونهم ومشاركتهم، وكذلك الذين قاموا بالعمل الإحصائي.

وفي الختام شكري وتقديري لكل من ساهم وقدم لي نصحا وتوجيها وإرشادا، وأن تكون هذه الدراسة علما نافعا وعملا خالصا لله، والله الأمر من قبل ومن بعد، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

الباحث

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور العلاقات الإنسانية التي ينتهجها مديرو المدارس في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في تعزيز الأداء المهني للمعلمين، وإلى التعرف على اتجاهات مديري مدارس المرحلة الثانوية نحو العلاقات الإنسانية وأنماطها السلوكية المختلفة، وكذلك معرفة مستوى العلاقات الإنسانية التي ينتهجها مديرو مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت في تعزيز الأداء المهني للمعلمين، بالإضافة إلى إبراز آراء المعلمين حول ما يجب أن تكون عليه الأنماط السلوكية لمديري المدارس في المرحلة الثانوية، وإلى تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات المعلمين لمعرفة اتجاهات مديري المدارس في العلاقات الإنسانية وأنماطها السلوكية المختلفة، تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي)، وحصر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات المعلمين، لتحديد واقع الأنماط السلوكية للعلاقات الإنسانية التي يسلكها مديرو مدارس المرحلة الثانوية، والتي تعزى لمتغير (الجنس، الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي)، وتقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في حل بعض المشكلات التي تكشف عنها الدراسة.

واتبع الباحث المنهج الوصفي إذ إنه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من فئتين:

الفئة الأولى: من مديري مدارس المرحلة الثانوية بنين / بنات، والبالغ عددهم (٢١) مديرا ومديرة في منطقة حولي التعليمية بدولة الكويت، منهم (١١) مديرا، و (١٠) مديرات، وتمثل هذه العيّنة مجتمع الدراسة الكامل من هذه الفئة، حيث تم اختيار العيّنة بالطريقة القصدية نسبة لصغر حجم مجتمع الدراسة.

الفئة الثانية: معلمو المرحلة الثانوية بنين / بنات، والبالغ إجمالي عددهم (١٨٢٨)، معلما ومعلمة في منطقة حولي التعليمية بدولة الكويت، منهم (٨٩٠) معلما، و (٩٣٨) معلمة، موزعين على (٢١) مدرسة ثانوية يمثلون مجتمع الدراسة، و (٨٢٨) منهم يمثلون عيّنة الدراسة، وبنسبة ٦٤% من إجمالي العيّنة.

وتمثلت أداة جمع المعلومات في الاستبانة، واستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية لتحليل ومعالجة البيانات

منها النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مربع كاي.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- كشفت الدراسة أن اتجاهات الإدارة المدرسية نحو العلاقات الإنسانية في تعزيز الأداء المهني للمعلم للمرحلة الثانوية موجبة.

٢- بيّنت الدراسة أن مستوى العلاقات الإنسانية التي تنتهجها الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية في تعزيز الأداء المهني للمعلمين يعتبر عالياً.

٣- أظهرت الدراسة أن نمط السلوك الإداري في المرحلة الثانوية المرتبط بالعلاقات الإنسانية له أثر إيجابي في تعزيز الأداء المهني للمعلم.

٤- وضّحت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في تحديد اتجاهات مديري الإدارات المدرسية نحو العلاقات الإنسانية وأنماطها السلوكية المختلفة، والتي تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

٥- وضّحت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في تحديد واقع الأنماط السلوكية للعلاقات الإنسانية التي يسلكها مديرو مدارس المرحلة الثانوية، والتي تعزى لمتغير (الجنس، الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي).

٦- وضّحت الدراسة أنه توجد مشكلات تعيق مديري المدارس الثانوية عن تفعيل العلاقات الإنسانية مثل: اعتبار العلاقات الإنسانية مظهراً من مظاهر الضعف لدى المدير، وعدم اقتناع معظم أفراد المدرسة بأهمية العلاقات الإنسانية.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- ١- ينبغي على مديري المدارس الثانوية الاستعانة بالدراسات والأبحاث الحديثة في مجال العلاقات الإنسانية التي تسهم في التعزيز المهني للمعلمين.
- ٢- الاهتمام أكثر بمستوى العلاقات في الإدارة المدرسية لتعزيز الأداء المهني للمعلم.
- ٣- يجب على مديري المدارس الثانوية العمل على توطيد وتنمية العلاقة بين الأنماط السلوكية الإدارية المرتبطة بالعلاقات الإنسانية.
- ٤- الاستعانة بالأخذ بخبرة المعلمين التربويين القدامى لتبقى الخبرة موظفة في مجال ممارسة العلاقات الإنسانية وربطها بالأداء المهني، والابتعاد عن كل ما هو سلبي يعيق تعزيز الأداء المهني للمعلم.
- ٥- إلحاق المديرين بالدورات التدريبية ذات الصلة بالأساليب الحديثة في العلاقات الإنسانية.
- ٦- أن تساهم الجامعات في تكثيف الدورات والندوات التربوية لمجابهة كافة المشكلات التي تعترض مديري المدارس الثانوية من تفعيل العلاقات الإنسانية، ولتمكين المديرين للقيام بالعمل عند ممارستها.

Abstract

This study aimed at investigating the role of the human relations on the part of the principals of the secondary schools for enhancing and promoting the professional performance of the teachers in the State of Kuwait, to the identification of the attitudes of principals of the secondary schools and the various patterns of their behaviors towards such humanitarian relations, to the determination of the level of the humanitarian relations conducted by the principals of the secondary schools in the State of Kuwait in the promotion of the occupational performance of teachers, to highlighting the points of views of the teachers on how the patterns of behavior of secondary school principals should be, to determining the differences of statistical significance in the answers of the teachers, that are attributable to different variables such as (Sex, years of experience, and academic qualification); in order to determine the approaches of school principals and the patterns of their behaviors towards the humanitarian relations and to limit the differences of statistical significance in the answers of the teachers; in order to determine the reality of the patterns of behavior conducted by the secondary school principals and to provide a group of recommendations which may contribute to solving some of the problems revealed by the study.

The researcher followed the Descriptive method of research since it best suited the nature of the study, and the study sample comprised of two categories as follows:

The first category:

This is comprised of (21) principals of the secondary school in Hawalli Educational Area in the State of Kuwait. Eleven of them are male and ten are female principals. This sample represents the entire study community of this category; since the sample was intentionally selected because a result of the smallness of the study community.

The second category:

This is comprised of (1828) male and female secondary school teachers in Hawalli Educational Area in the State of Kuwait, (938) of them are female and (21) are male teachers. All these teachers are distributed at (21) secondary schools.

The information-gathering tool is represented in the questionnaires of the study. Statistical methods such as percentages, arithmetic mean, standard deviation and Chi square test were used for analyzing and processing the data.

The researcher reached up to the following results:

1. The result of the study showed that the attitudes of secondary school managers towards the teachers in their schools are positive as relates to the human relations.
2. The results of the study indicated that the high level of human relationship between the secondary school managers and the teachers is contributed to promotion of their professional performance.
3. The results of the study demonstrated that the pattern of human administrative behavior in secondary schools has a positive impact on the promotion of their professional performance.
4. The study demonstrated that there are no differences of statistical significance, that are attributable to different variables such as (sex, years of experience, and academic qualification), between the responses of the teachers in the determination of the approaches of the secondary school principals and their patterns of behavior towards the humanitarian relations.
5. There are no differences of statistical significance, attributable to different variables such as (Sex, occupation, years of experience and academic qualification), between the responses of the teachers in the determination of the reality of the patterns of behavior conducted by the secondary school teachers.

6. There are some problems which hinder the work of school principals as relates to developing human relations with teachers in their schools such as:

Relaxed and humane relations kept by principals with teachers in their schools is considered as a sign of weakness.

The most important recommendations of the study are:

1. Schools principals have to make use of modern studies and researches on humanitarian relationships which contribute to the promotion of occupational performance of teachers.
2. Paying attention to the level of humanitarian relations in order to promote the occupational performance of teachers.
3. Secondary school principals have to work on promoting and developing the relations between the administrative patterns of behavior relevant to humanitarian relations.
4. Making use of the experience of senior educators to maintain the occupational experience and connect it to the occupational performance to be away from what is negative and hindering to the promotion of teachers' occupational performance.
5. Enrollment of school principals at training courses relevant to the modern methods of humanitarian relations.
6. Universities have to condense the courses and educational seminars to overcome all problems encountered by secondary school principals as a result of activation of humanitarian relations.

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الآية الكريمة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
المستخلص (Abstract)	ز
فهرس المحتويات	ي
فهرس الجداول	م
فهرس الأشكال	س
فهرس الملاحق	ع
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	٢
أهداف الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٤
فروض الدراسة	٥
حدود الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٦
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
التمهيد	٨
المبحث الأول: العلاقات الإنسانية	٩
المنظور التاريخي والاجتماعي للعلاقات الإنسانية	١١
أسس ومبادئ العلاقات الإنسانية	١٧

يتبع/ فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
النظريات السلوكية المتعلقة بالعلاقات الإنسانية	٢٤
المبحث الثاني: الإدارة المدرسية	٣٠
أنماط الإدارة المدرسية	٣٨
السمات الشخصية لمدير المدرسة	٤٠
المبحث الثالث: العلاقات الإنسانية ودورها في تعزيز وتفعيل الأداء المهني للمعلم	٤٥
العوامل المؤثرة في رضا العاملين عن عملهم	٤٩
الأداء المهني للمعلم	٥١
الدافعية في العلاقات الإنسانية المدرسية وتعزيزها للأداء المهني للمعلم	٥٣
التحفيز والحوافز	٥٦
أثر العلاقات الإنسانية على الأداء المهني للمعلم	٦٤
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	٦٥
الدراسات المحلية	٦٥
الدراسات العربية	٦٧
الدراسات الأجنبية	٨٣
التعقيب على الدراسات السابقة	٨٩
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	٩٤
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	٩٦
منهج الدراسة	٩٦
مجتمع الدراسة	٩٦
عيّنة الدراسة	١٠٠
أداة الدراسة	١٠٢
وصف الاستبانة	١٠٢

يتبع/ فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
صدق وثبات الاستبانة	١٠٤
الصدق الذاتي للاستبانة	١٠٦
تطبيق استبانة الدراسة	١٠٨
مراجعة البيانات والإجابات	١٠٨
الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٠٨
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	١١٠
عرض وتحليل بيانات محاور استبانة المديرين	١١١
عرض وتحليل بيانات محاور استبانة المعلمين	١٢٤
الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات والمقترحات	١٥٢
المصادر والمراجع	١٥٥
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	يبيّن مجتمع الدراسة للفة الأولى مديري ومديرات المدارس	٩٧
٢	يوضح التوزيع التكراري للمبحوثين تبعا لمتغير الجنس	٩٧
٣	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع المدرسة	٩٨
٤	يوضح التوزيع التكراري للمدراء تبعا لسنوات الخبرة	٩٨
٥	يوضح التوزيع التكراري للمدراء تبعا لمتغير المؤهل الدراسي	٩٩
٦	يبيّن توزيع مجتمع الدراسة للفة الثانية معلمين ومعلمات	١٠٠
٧	يبيّن خصائص عينة الدراسة موزعة حسب المدارس ونوعها	١٠٠
٨	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	١٠١
٩	يوضح التوزيع التكراري للمعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة	١٠١
١٠	يوضح التوزيع التكراري للمعلمين تبعا لمتغير الوظيفة	١٠٢
١١	يوضح محاور استبانة المدراء وعدد الفقرات لكل منها	١٠٣
١٢	يوضح محاور استبانة المعلمين وعدد الفقرات لكل منها	١٠٣
١٣	يبيّن معامل الارتباط بين مرتّي التطبيق للعينة الاستطلاعية لفئتي الدراسة	١٠٦
١٤	معامل الثبات لمحاور استبانة المدراء	١٠٧
١٥	معامل الثبات لمحور استبانة المعلمين	١٠٧
١٦	يبيّن سلم درجات مقياس أداة الدراسة	١١٠
١٧	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الأول	١١١
١٨	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني	١١٨
١٩	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور المعلمين	١٢٤
٢٠	يوضح نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات محاور الدراسة تبعا لمتغير الجنس	١٣٠
٢١	يوضح نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات محاور الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة	١٣١
٢٢	يوضح نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات محاور الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي	١٣٢

يتبع/ فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٣	أدناه، يوضح نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة	١٣٣
٢٤	يوضح نتائج تحليل التباين لمتغيرات الدراسة	١٣٤
٢٥	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثالث	١٣٥

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	رقم الصفحة
١	يوضح الحاجات الإنسانية عند ماسلو	٢١
٢	ترجمة الحاجات إلى حوافز	٢١
٣	الإدارة كعملية اجتماعية	٢٦
٤	يوضح نموذج التوقع	٢٩
٥	يوضح بعضا من أنواع الحوافز الموجودة في المؤسسات التربوية وغيرها.	٦٣

فهرس الملاحق

الرقم	الملاحق
١	قائمة بأسماء المحكمين
٢	المراسلات الرسمية
٣	أداة الدراسة بصورتها الأولية
٤	أداة الدراسة بصورتها النهائية